



# مسعورة السلحفاة

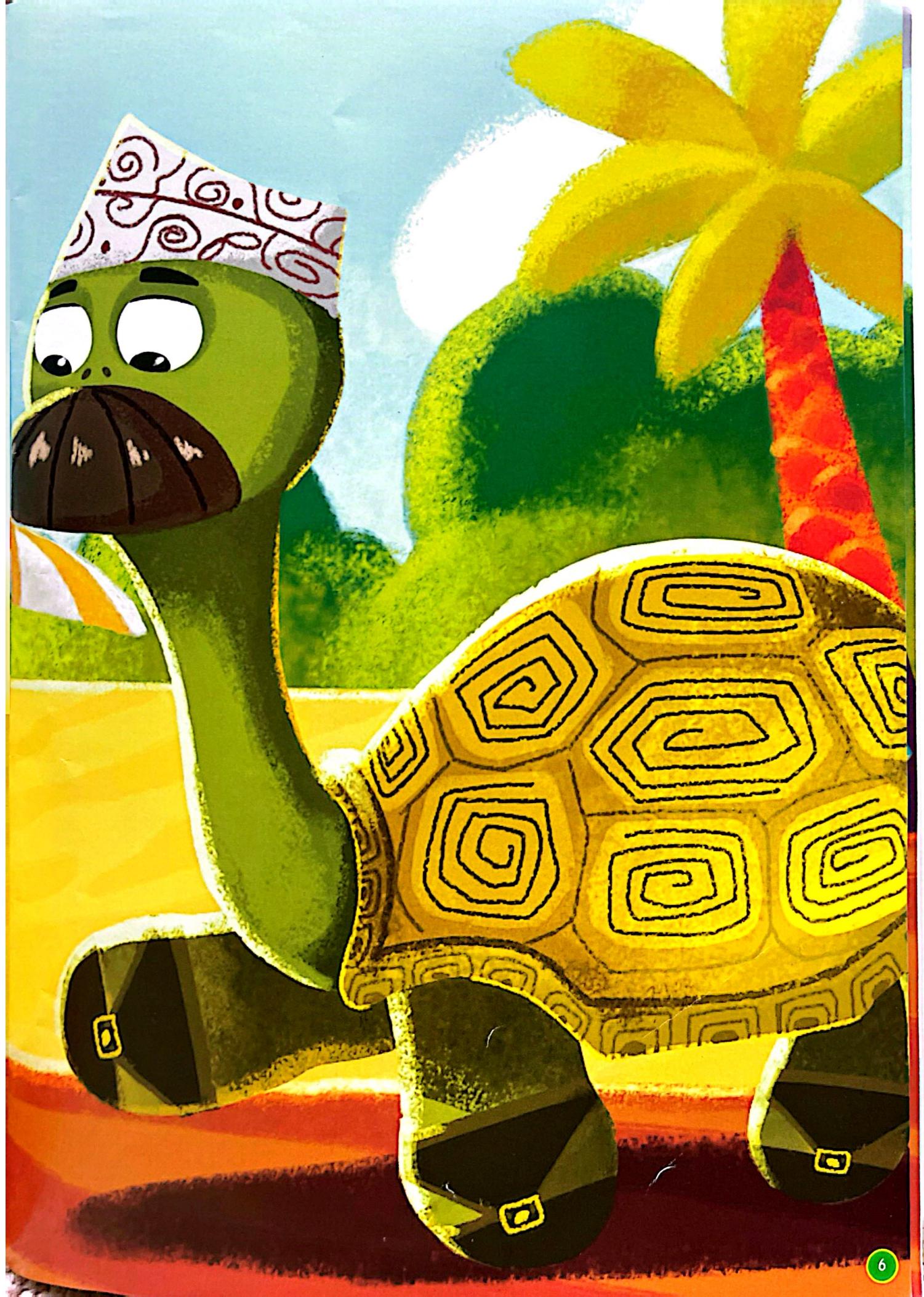


تأليف: مايا أبو الحيات  
رسم: أمول تاودي، فينلياك كورني، برافين كاتيبياليوار



عِنْدَمَا جَاءَتِ الْعُطْلَةُ الصِّيفِيَّةُ فَرِحَتْ مَسْعُودَةُ  
لَأَنَّهَا سَتَذْهَبُ إِلَى الِبِقَالَةِ عَصَرَ كُلَّ يَوْمٍ،  
لِشِرَاءِ مَا لَذَّ وَطَابَ مِنْ رَقَائِقِ الْبَطَاطِسِ الْمُقْرَمَشَةِ.





ذَهَبَتْ إِلَى أُبِيَّهَا لِأَخْذِ النُّقُودِ،  
لَكِنَّهُ سَأَلَهَا عَمَّا تَرْغَبُ فِي شِرَائِيهِ؟





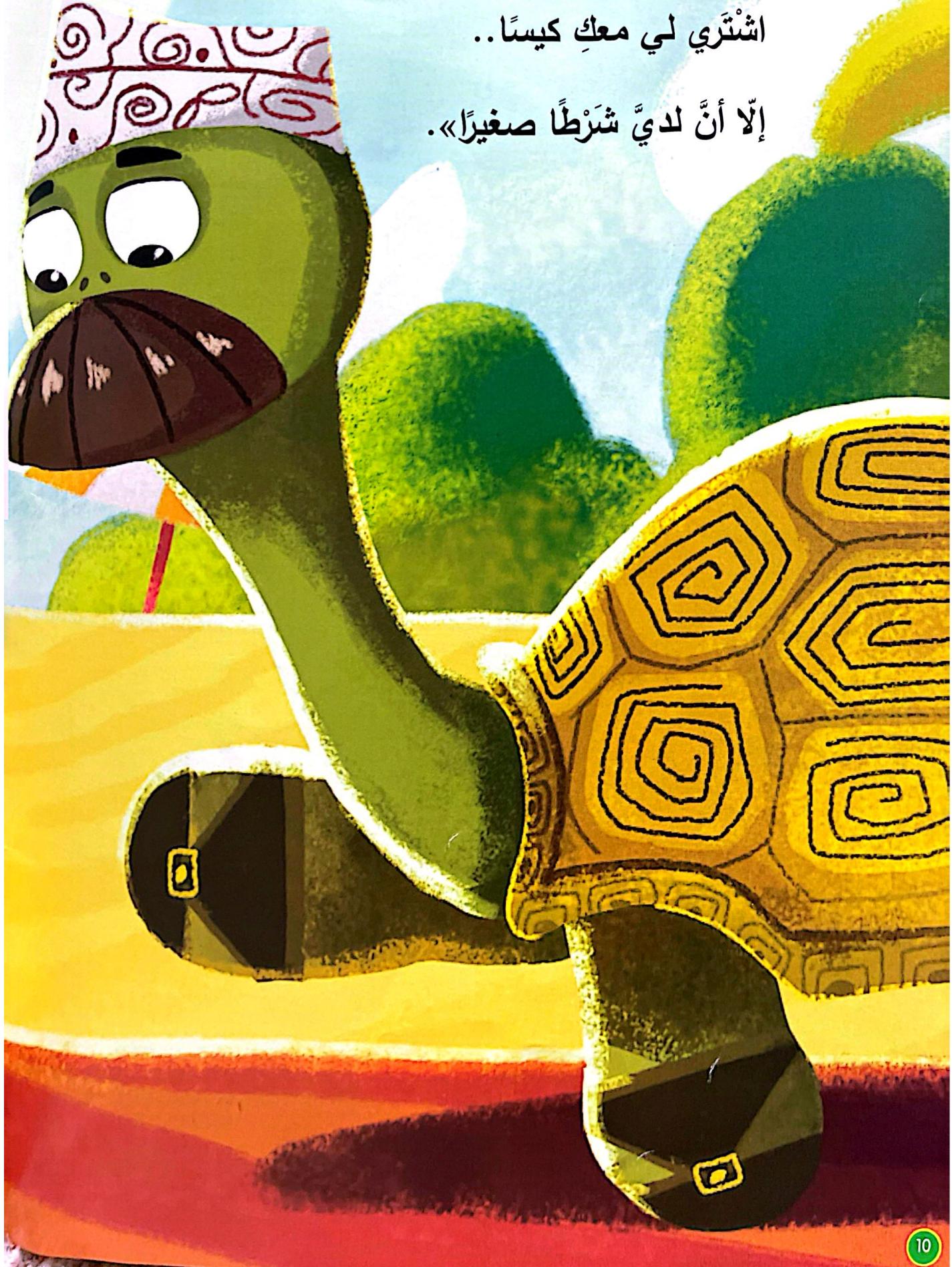
قالَتْ مسعودَةُ: «سَأَشْتَرِي كِيسًا مِنْ رِقَائِقِ البَطَاطِسِ الْمُمْلَحَةِ،  
وَكِيسًا مِنْ حَلَقَاتِ البَطَاطِسِ الْمُقْرَمَشَةِ،  
آه.. كِمْ هِيَ شَهِيَّةٌ وَلَذِيذَةٌ!».



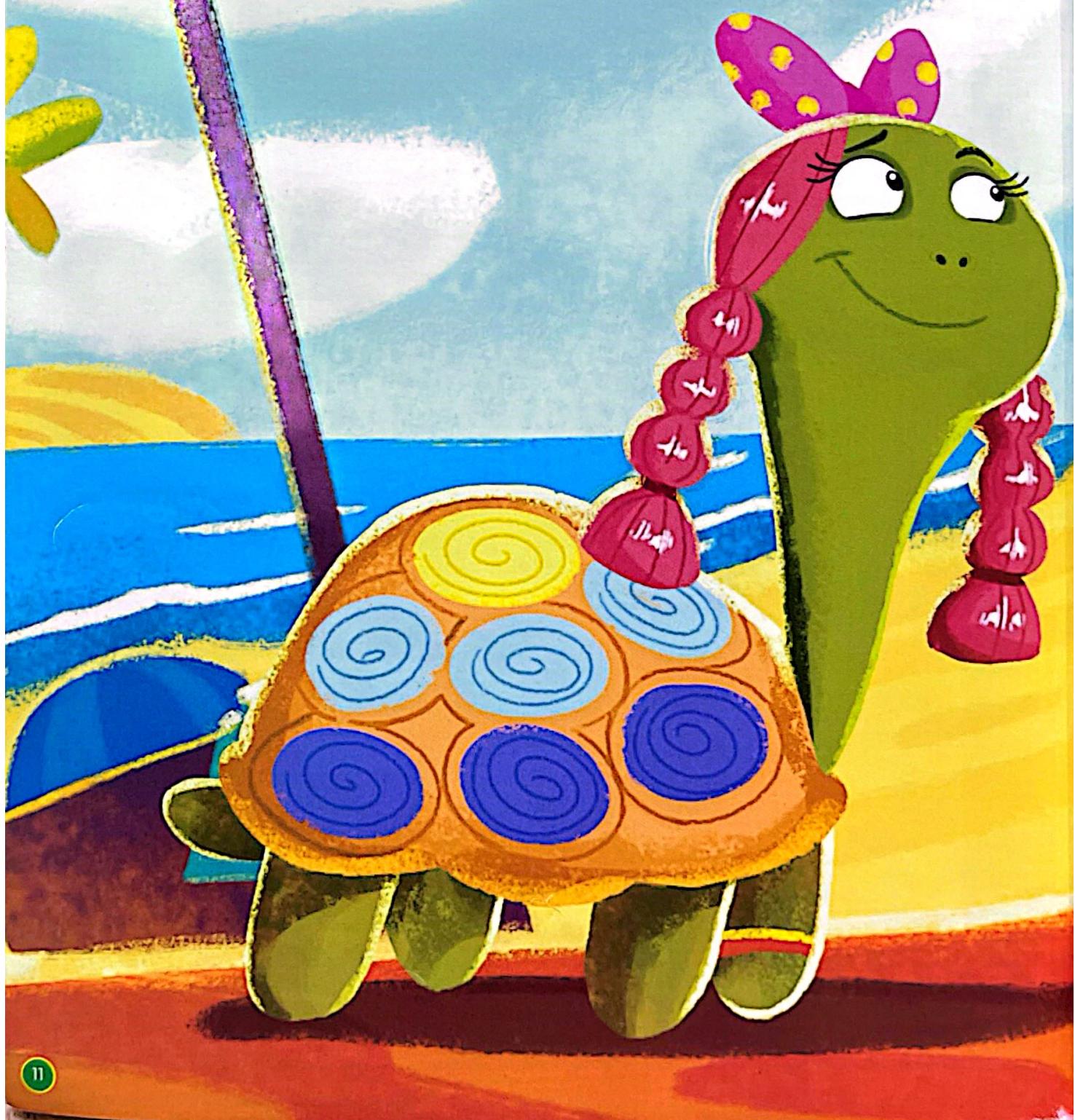
فَقَالَ الْأَبُ: «تَبَدُّو فِعْلًا شَهِيَّةً وَلَذِيذَةً،

اشْتَرِي لِي مَعِكِ كِيسًا..

إِلَّا أَنَّ لَدِيَ شَرْطًا صَغِيرًا».



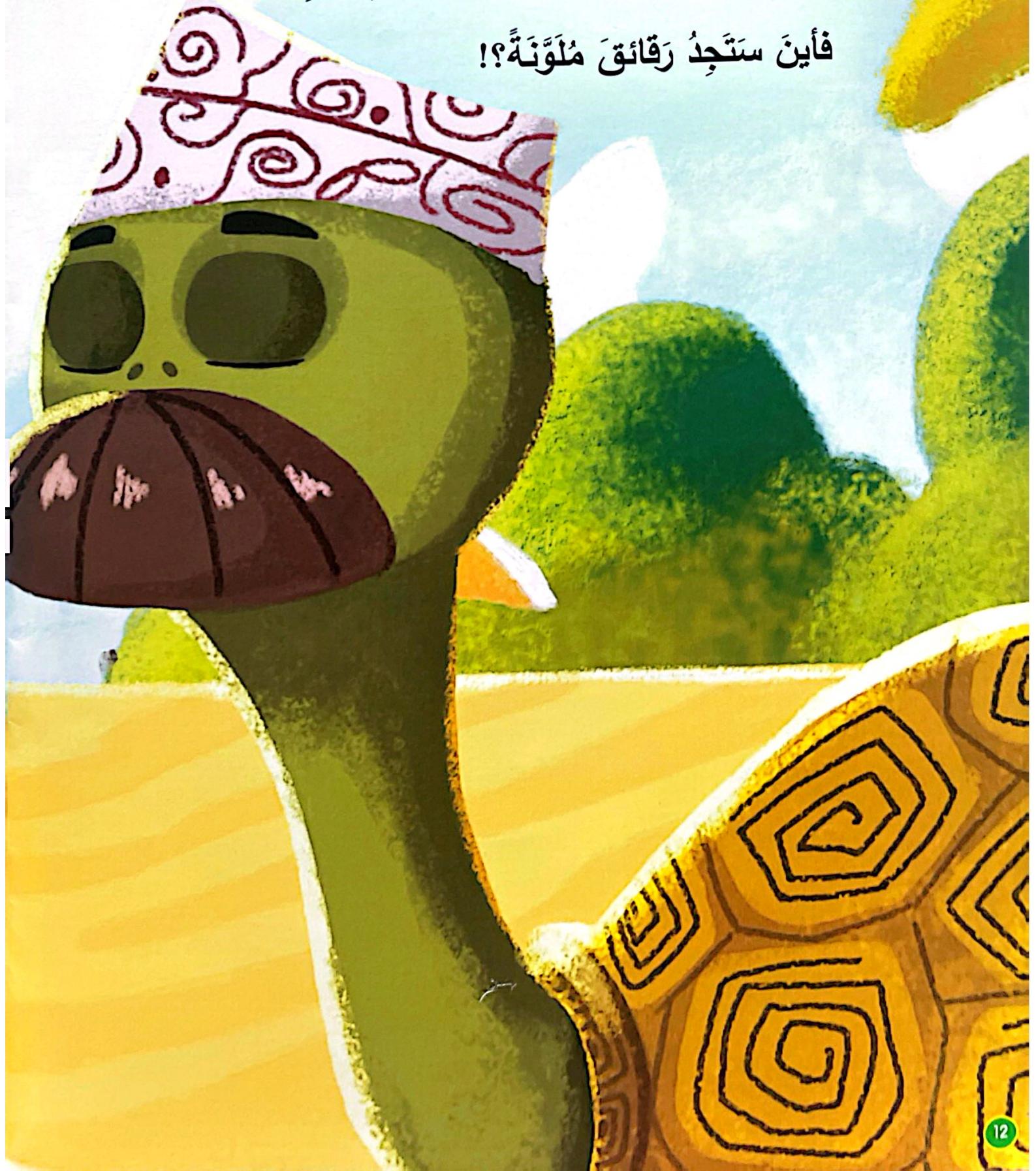
فَرِحَتْ مسعودَةُ كثيراً،  
وأثارَ فضولَها شَرْطُ والدِها.



طلب منها ألا تُحضر رقائق باللون الأصفر ..

شهقت مسعودة مندهشةً من شرط والدها،

فأين ستجد رقائق ملوّنة؟!



قالت محاولةً أن تثنية عن طبّه:

«يحبُ أن تجرب رقائق البطاطس المملحة، فهي لذيذة جدًا»

أجاب الأب: لا.

فقالت له: «إذا، ما رأيك بحلقات بطاطس المقزمشة؟ إنها شهيّة».

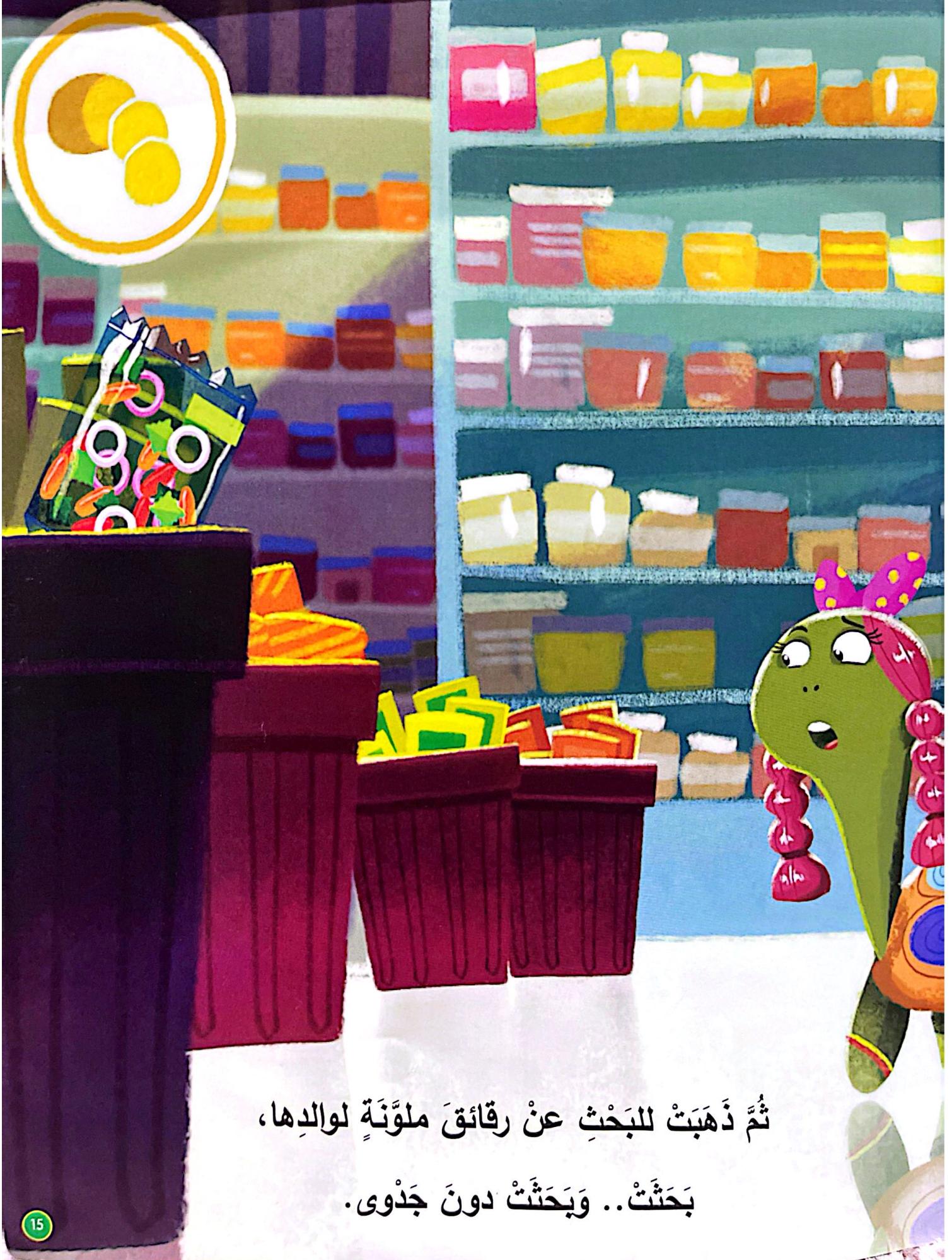
فأجابها: لا، فانا أريد رقائق ملوّنة!





ذهبت مسعودة إلى البقالة متحمسةً،

فوجدت رقائق البطاطس بسُرعةٍ،



ثُمَّ ذَهَبَتْ لِلْبَحْثِ عَنْ رِقَائِقَ مَلَوَّنَةِ لِوَالِدِهَا،

بَحَثَتْ.. وَيَحْثَثَتْ دُونَ جَذْوِيٍّ.

لَكْنُ، مَهْلًا! ما هَذَا الْكِيسُ الْمُلَوَّنُ الْجَدِيدُ؟ قَالَ الْبَائِعُ:  
إِنَّهَا رِقَائِقُ الْخَسِّ الْمُقَرْمَشَةُ، وَأَصَابِعُ الْجَزَرِ النَّاعِمَةُ،  
وَحَلَقَاتُ الْبَصَلِ الطَّازِجَةُ..

فَكَرَّتْ مَسْعُودَةُ.. أَخْضَرُ.. بُرْتَقَالِيُّ.. بَنَفْسَاجِيُّ.. هَلْ يَوْجَدُ فِيهِ  
لَوْنٌ أَصْنَفَرُ؟ لَا، إِنَّهُ كِيسٌ مُنَاسِبٌ تَمَامًا لِوَالِدَاهَا.

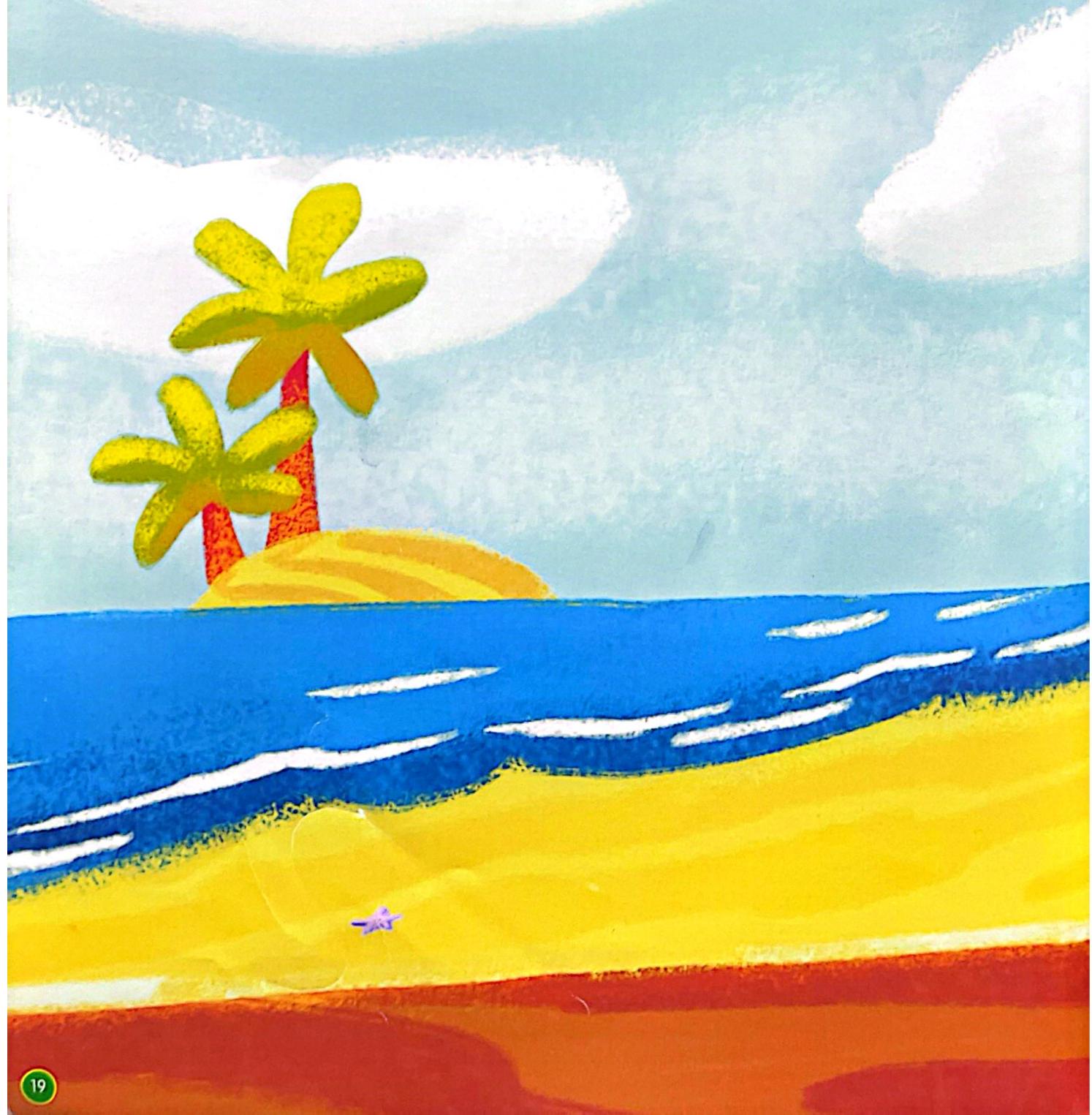




في الطريقِ، أَخَذْتُ مسعودَةً تُفَكَّرُ في أوراقِ الخَسِّ  
المُقْرَمَشَةِ، وأصابِعِ الجَزِيرِ النَّاعِمةِ، وَحَلَقَاتِ البَصِيلِ  
الطَّازِجَةِ، كيَفَ سَيَكُونُ طَعْمُهَا يَا ثُرى؟

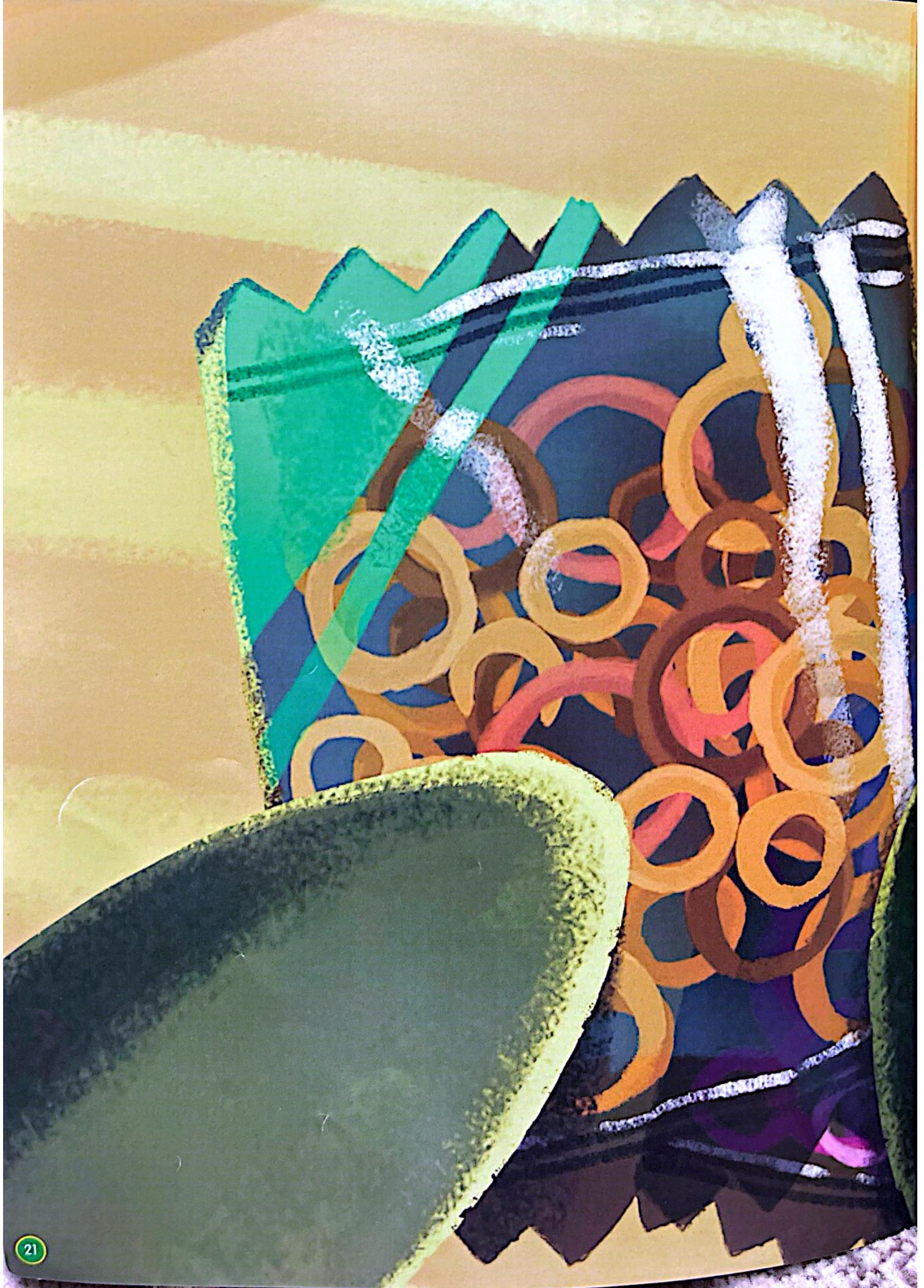


رِبَّا يُعْطِيهَا وَالدُّهَا شَيْئاً مِنْ كِيسِهِ،  
لَكُنْ مَاذَا يَا ثُرَى لَوْ أَعْجَبَهَا طَعْمُ أوراقِ الْخَسْ!



بَغْدَ الكثِيرِ مِن التَّرْدُدِ وَالْتَّفَكِيرِ،  
قَرَّرَتْ اسْتِبْدَالُ الْكِيسِ الْمُلَوَّنِ بِكِيسِ رِقَائِقِ الْبَطَاطِسِ،  
تَمَامًا مِثْلَ وَالدِّهَا..

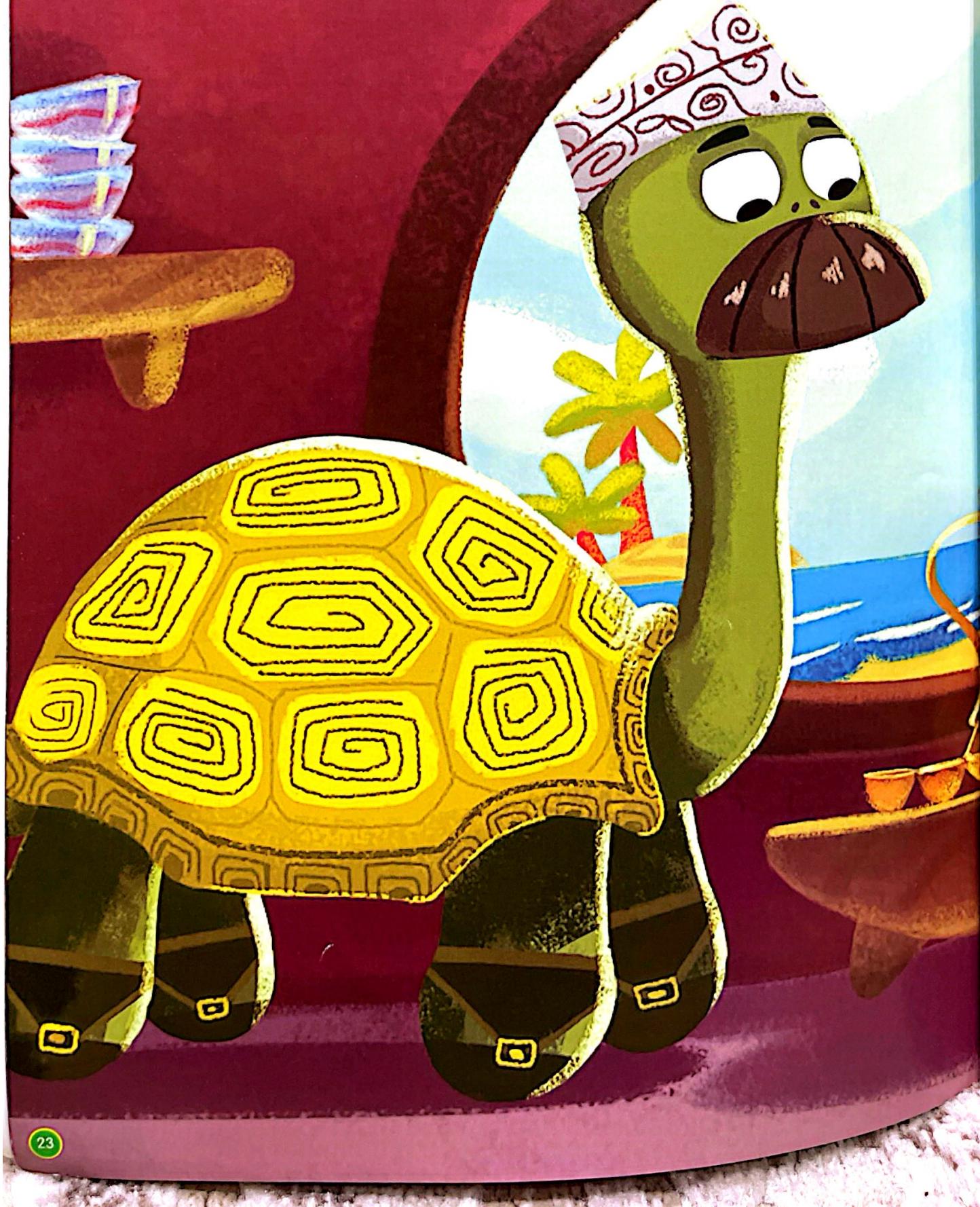




عادت مسعودة وَمَعْهَا كيسانِ  
من أوراقِ الخَسِ المُقرْمَشَةِ،  
وأصابعِ الجَزِ النَّاعِمةِ،  
وحلقاتِ البَصَلِ الطَّازِجَةِ..



واحدٌ لَهَا، وواحدٌ لِوَالِدِهَا..



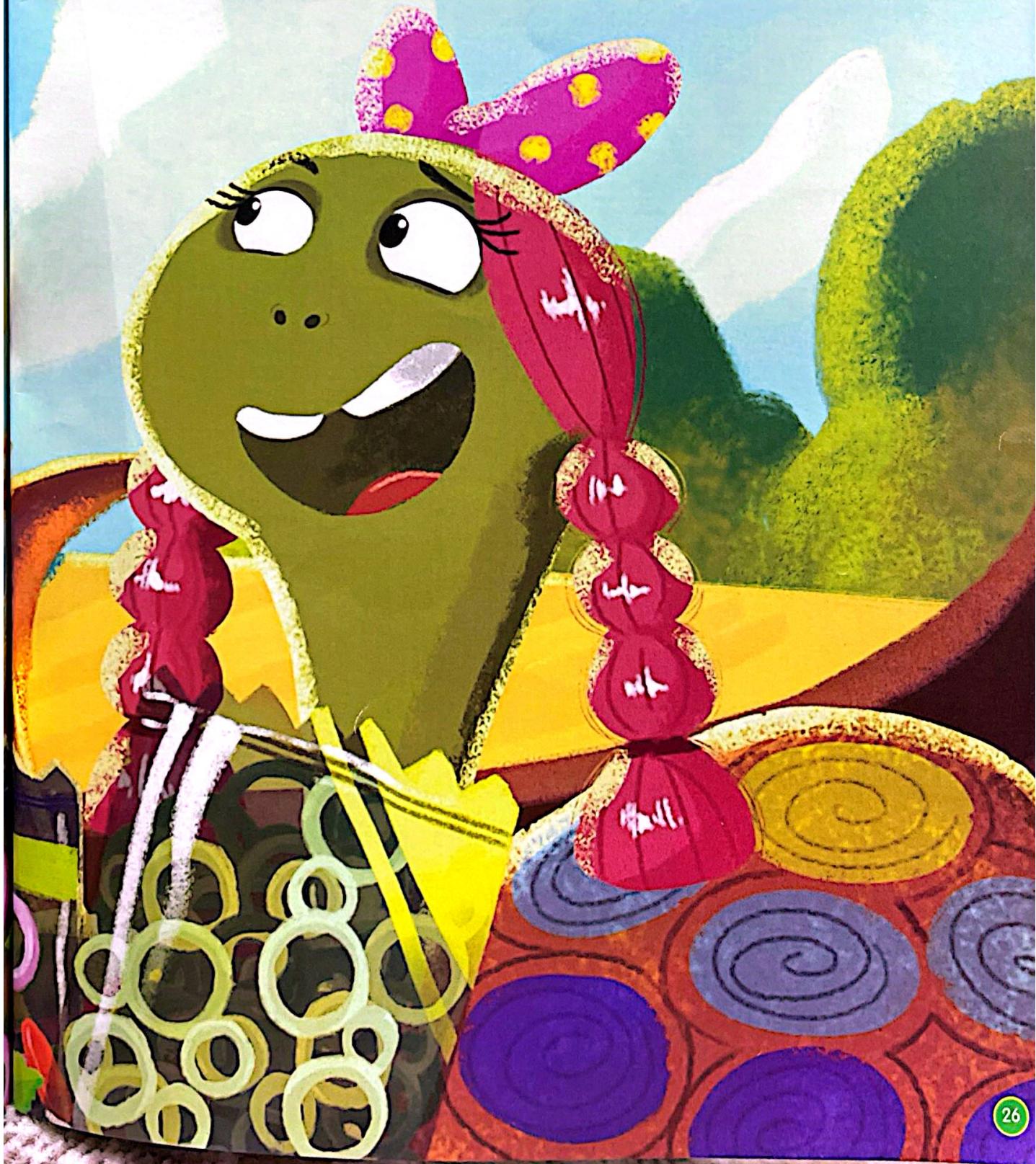


قضَّتْ مسعودَةُ قضمةً من الرِّقائقِ الطازجةِ؛  
يَا ااه.. كَمْ هُوَ رائِعٌ طَعْمُهَا وَصَوْتُ قَرْمَشَتِها،  
لَقَدْ أَحَبَّتْ طَعْمَهَا جِدًا.



أَخْضَرُ .. بُرْتُقَالِيُّ .. بَنْفَسَجِيُّ ..

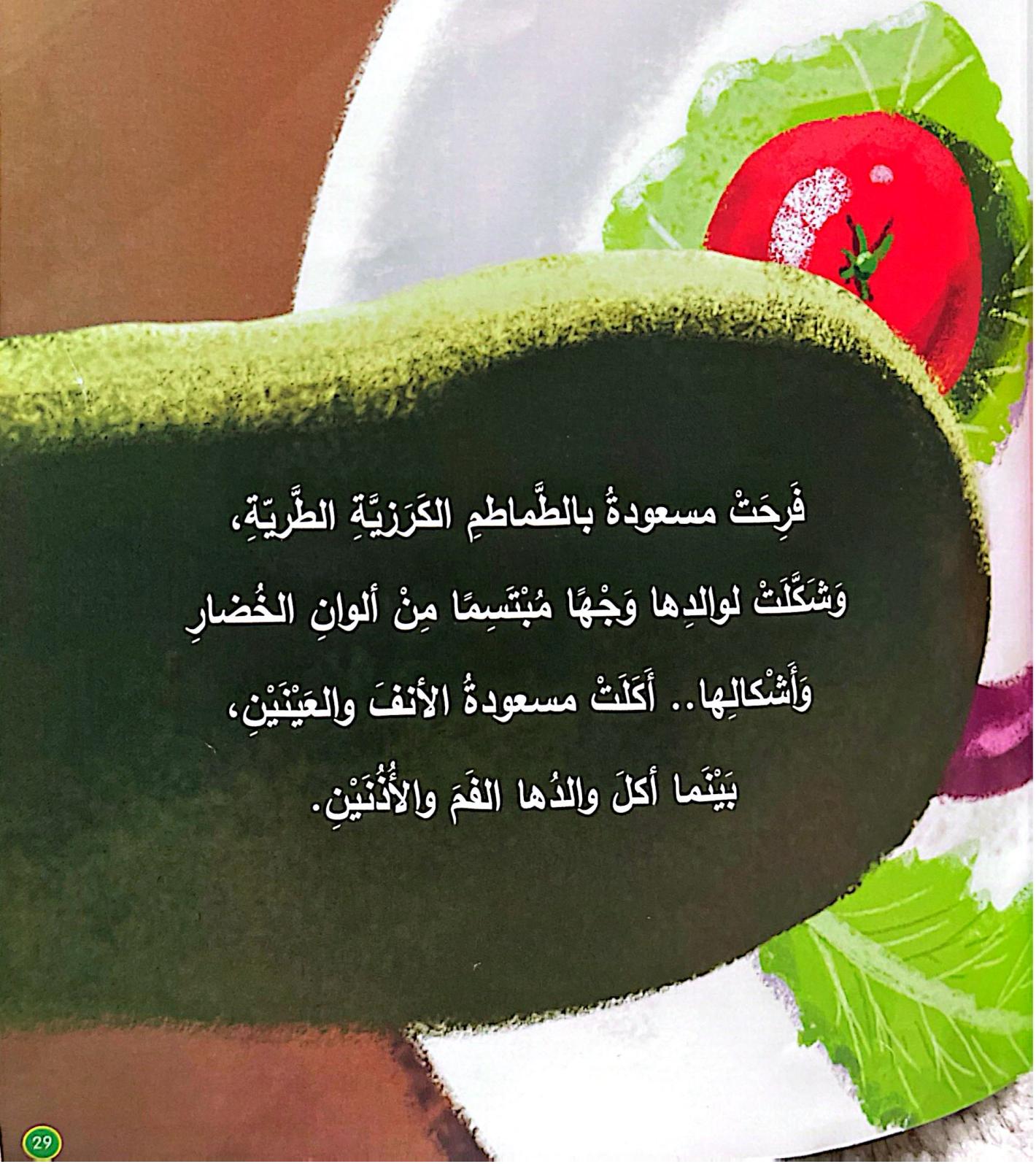
هَنَّا هَا وَالذُّهَا عَلَى اخْتِيَارِهَا السَّلِيمِ.



ثُمَّ فاجأها بِكيسٍ مِنْ حَبَّاتِ  
الطمَاطِمِ الْكَرْزِيَّةِ الطَّرَيِّةِ.







فَرِحَتْ مسعودَةُ بِالطَّماطمِ الْكَرْزِيَّةِ الطَّرِيَّةِ،  
وَشَكَّلَتْ لِوالدِهَا وَجْهًا مُبْتَسِمًا مِنْ ألوانِ الْخُضَارِ  
وَأَشْكَالِهَا.. أَكَلَتْ مسعودَةُ الأنفَ وَالْعَيْنَيْنِ،  
بَيْنَمَا أَكَلَ والدُهَا الفَمَ وَالْأَذْنَيْنِ.



